[52] وهم يلعبون في مسجده [بأمره] وسيأتي ذلك في باب الطعن في رواة أحاديثهم، قال النيلي: مهلهل المسكين لا عقل له * روى بجهل خبرا لو ركله وهو لعمري خبر ما أبطله * تبا لمن يرويه ما أجهله قال أتى الأسود يلهو بها * يوما وقد ثارت له قسطله وأقبل الطهر على كتفه * زوجته عايشة المفضله وقال للناس: تنحوا لكي * تنظر ما ا لنا خوله إن كان هذا سنة فيكموا * فحققوا عن هذه المسألة واحتملوا أزواجكم مثله * وفرجوها إن أتت منهله لعله كان لها عاشقا * يغتنم الفرصة في العيطله وفي مسند أحمد بن حنبل أنه خرج في سفر فسابق عائشة فسبقته تارة وسبقها أخرى، وفي الباب الثالث من كتاب النكاح من إحياء العلوم للغزالي، روي أنه كان يسابقها في العدو، فيحسن من مقام النبوة أن يعدو معها برجله كالأطفال و كان يسابقها في العدو، فيحسن من مقام النبوة أن يعدو معها برجله كالأطفال و الجهال، وكيف ينقل هذا على وجه التصديق به، وفيه تسخيف عقل نبيه، و سيأتي في الباب الخامس عشر ما أضافوه إلى نبيهم في صحاح أخبارهم. (الفصل الخامس) * (في طرف من معاجزه صلى ا عليه وآله) * 1 - تبعه سراقة بن مالك إلى المدينة ليظفر به، فلما قرب منه غاصت قوائم فرسه في أرض صلبة، فعلم أن ذلك أمر سماوي فناداه: ادع إلى ربك وذمة ا علي أن أدفع عنك فدعا له فخلص جواده. 2 - أخذ أبو جهل صخرة ليرمي بها رسول ا صلى ا عليه وآله فلصقت بكفه، فسأله الدعاء له، فدعا فطلقت فطرح الصخرة.
